



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

توظيف النمط السردى في نصوص فهم المكتوب دراسة
وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

أ.د. عبد الحميد بوتريه

إعداد الطلبة:

✓ آية دقعة

✓ زكرياء روان

✓ شيماء زعبوب

✓ نذير رمضانى

السنة الجامعية: 1445-1446هـ / 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

اعترافا بالفضل نتقدم بالشكر وخالص الامتنان
إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " عبد الحميد بوتريه "
الذي أشرف على هذه المذكرة وزودنا بملاحظاته
القيمة وتوجيهاته فكان نعم المشرف.

فجزاه الله عنا كل الخير وابقاه لطلبة العلم
والمعرفة واطال الله في عمره وحفضه ورعاه.

وإلى جميع اساتذتنا الأفاضل في قسم اللغة والأدب العربي

وإلى من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد



مقدمة:

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه ونستهديه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين، أما بعد:

يعد النص من أهم الوسائل للتواصل والتعبير عن الأفكار والخواطر، إذ يتكون من جمل مترابطة تعبر عن موضوع معين بشكل واضح منظم، وتختلف النصوص حسب نمطها إذ يهدف كل نمط من أنماط النصوص الأدبية إلى تحقيق غاية معينة، من بينها "النمط السردى" والذي سنعينا من خلاله للإجابة على الإشكالية الآتية والمتمثلة في: **كيف يوظف النمط السردى في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، وما دوره في تحقيق الأهداف التعليمية لدى المتعلمين؟**

والتي اندرجت تحتها جملة من الإشكاليات الفرعية، وهي كالاتي:

- ما خصائص النمط السردى كما وردت في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي؟
- إلى أي مدى تحترم النصوص السردية تسلسل البنية السردية الكلاسيكية (بداية، وسط، نهاية)؟
- ما مدى تنوع مواضيع النصوص السردية (قيم، مغامرة، خيال، واقع...)?

يعد السرد طريقة فعالة للتعبير عن الأحداث والقصص، فمن خلال السرد ننقل الأخبار والمشاعر بطريقة تجذب السامع والقارئ وقد وظف هذا النمط في العملية التعليمية للتلميذ في طوره الابتدائي. إذ ارتئينا أن نسلط عليه الضوء ونعتمده موضوعا لبحثنا، تحت عنوان:

"توظيف النمط السردى في نصوص فهم المكتوب دراسة وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي".

لما له من أهمية تربوية وتعليمية فهو يهدف إلى تنمية القدرة على التخيل لدى التلميذ وتطوير مهارة التعبير لديه وتنظيم الأفكار بأسلوب واضح، فقد أولته البرامج التعليمية عناية خاصة، لا سيما في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث يبدأ المتعلم في التفاعل الواعي مع النصوص وفهم بنيتها وأفكارها.

وما يخص الدراسات السابقة، نذكر منها:

- البنية السردية في الرواية الفلسطينية (دفاثر الأوراق) لجلال برجس للباحثين آمنة عمرون وحنان عاشور من جامعة المسيلة 2022 (مذكرة ماستر).
- البنية السردية في (رواية ملكة الرماد) لعلي حسين مقارنة سيميائية للباحثين حسين الأرقط وخديجة بن قدور من جامعة الوادي سنة 2023 (مذكرة ماستر).

إلا أننا نرى أن تلك البحوث لم تركز على دراسة النمط السردية في نصوص المرحلة الابتدائية لإبراز مدى تأثيره ونجاعته في العملية التعليمية للتلميذ، وهو الجانب الذي أوردناه ولو لم نفه حقه من التفصيل.

اختيار هذا الموضوع جاء بهدف دراسة مفهوم السرد ومؤشراته ومدى حضوره في نصوص فهم المكتوب للسنة الثالثة ابتدائي، والمؤشرات الدالة عليه وتأثيره بصفة عامة في العملية التعليمية لدى التلميذ.

وقد اخترنا دراسة النمط السردية دراسة وصفية تحليلية وفق محورين ; نظري وتطبيقي. واتخذنا من نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي نموذجاً لذلك.

اتبعنا في طرحنا دراسة (تحليل محتوى) وهي الأنسب في دراسة نصوص كتاب ما، وفق خطة مجملها فصلان ; الأول نظري متكون من مبحثين: مبحث أول عالجا الأنماط الأدبية بصفة عامة، ومبحث ثان خصصناه للنمط السردية حصراً، أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي لموضوعنا واخترنا كما سبق الذكر نصوص فهم المكتوب لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي نموذجاً عملياً لذلك، أنهينا موضوعنا بخاتمة شملت النتائج والفوائد الأساسية له.

ونظرًا لطبيعة الموضوع التي تجمع بين الجانب الوصفي التحليلي والجانب البيداغوجي، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي المشفوع بالتحليل، وذلك لكونه الأنسب لدراسة وتحليل مضمون النصوص السردية كما وردت في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي. حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة اللغوية (النمط السردية)، وتحليل مكوناتها وعناصرها داخل نصوص "فهم المكتوب".

ان من أهم المصادر التي استعنا بها في بحثنا هي: لسان العرب لابن منظور، كمرجع لغوي، والمعجم الوسيط، موقع الدراسة الجزائري، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، كتاب دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي لدراجي سعيدي، سليمان بوزيان وآخرون، وغيرها من المصادر والمراجع.

وبحمد الله وفضله لم نواجه صعوبات تعيقنا في مسيرة بحثنا.

وفي الأخير الشكر وكل الشكر أولاً لله عز وجل إذ وفقنا برحمته لإتمام هذا البحث، ثم الشكر الخالص لكل من ساندنا في إنجاز بحثنا هذا، وبالأخص الأستاذ المشرف د. بوتريه عبد الحميد على توجيهاته وإرشاداته ونصحه.

فإن أصبنا فمن الله وتوفيقه، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان والله ولي التوفيق.

الوادي في: 2025 /05/19 الموافق ل 1446/11/21هـ

✓ دقة اية

✓ روان زكرياء

✓ زعبوب شيما

✓ رمضان نذير



الفصل الأول

انماط النصوص الأدبية وأشكالها التعبيرية
المبحث الأول: مفهوم الأنماط الأدبية وأنواعها

المبحث الثاني: ماهية النمط السردى

تُعدّ النصوص الأدبية مرآة تعكس ثراء اللغة وعمق التجربة الإنسانية، إذ تتنوّع بتنوّع الأغراض والمقاصد التي يسعى المبدع إلى التعبير عنها. فالأدب ليس مجرد كلمات تُرصّ، بل هو بناء فني يتشكل وفق أنماط محددة تعبّر عن مواقف نفسية، اجتماعية، أو فكرية، بأساليب تتفاوت بين السرد والوصف، وبين الحجاج والتأمل. ومن هنا تبرز أهمية التمييز بين أنماط النصوص الأدبية باعتبارها البنية التي تنظّم المحتوى، وأشكالها التعبيرية بوصفها الوسائل الفنية التي تُكسب النص حياة وجمالية. وفي هذا الفصل، سنُسلّط الضوء على هذه الأنماط، مع الوقوف عند خصائص كل منها، وأهم الأشكال التعبيرية التي توظفها النصوص الأدبية لتوصيل المعنى وإحداث التأثير.

المبحث الأول: مفهوم الأنماط الأدبية وأنواعها:

المطلب الأول: تعريف نمط النص:

أ- مفهوم النمط:

لغة: أورد ابن منظور في كتاب لسان العرب أن النمط بفتح النون والميم هو جماعة من الناس أمرهم واحد، وفي الحديث: خير الناس هذا النمط الأوسط، والنمط هو الطريقة وهو الضرب من الضروب والنوع من الأنواع¹.

اصطلاحاً: النمط في اللغة والأدب وفي سياق ما طرح من أنماط في أساليب الكتابة هو النمط المتبع والذي تتسج على منواله عناصر النص².

ب- مفهوم نمط النص:

هو الطريقة المستخدمة في اعداد النص في غاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل نص نمط يتناسب مع موضوعه، فالقصة والسرد يناسبهما النمط السردى، ووصف المرحلة يناسبها

¹ ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ج 14، 1323م، ص 361.

² عبد الله بوستوان: مفهوم النمط في اللغة والأدب، موجودة على الخط <https://montada.akaam.net>، تمت الزيارة يوم الأربعاء 2025/05/07م على الساعة 23:35.

النمط الوصفي والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري ويناسب الخطابة والرسالة النمط الإيعازي ويناسب المسرحية النمط الحوار¹.

فالنمط هو "الطريقة التقنية المستخدمة في اعداد النص واخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه ولكل نمط بنية رسمية تتلاءم مع الموضوع المطروح"².

المطلب الثاني: أنواع أنماط النصوص الأدبية:

تتعدد أنماط النصوص وتتشعب كل حسب أهميتها ووظيفتها خاصة منها في العملية التعليمية فهي "الطريقة التي يتبعها الكاتب أو الشاعر أو الناقد في إعداد وإخراج نصه إلى القراءة من حيث البناء الفني والفكري" وهي كالاتي:

1) النمط الإخباري:

"هو النمط الذي يعرض فيه الكاتب المعلومات والأخبار التي ترمي إلى إعلام الملتقي بالمستجدات والظهور بمظهر الحياد مجرد من كل مؤثر أسلوبية ولا يتحدث بصيغة المتكلم (أنا - نحن) ولا يتوجه إلى القارئ بصيغة المخاطب (أنت - أنتِ - أنتما - أنتم...)"³.

خصائصه:

- كثرة الشروحات والتفسيرات.
- استخدام أساليب الإجابة عن الأسئلة (ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟).
- استخدام أدوات الشرح والتفسير (أي- أقصد - أعني - بمعنى ذلك - فاء التفسير).

¹د. عبد الحميد بوترفة: مقال توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث مقالات الشيخ البشير الابراهيمي أنموذجا، «مجلة علوم اللغة العربية وآدابها»، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021م، ع 1، ص 572.

²فيصل بن علي: إشكالية تصنيف النصوص، «مجلة العلوم الإنسانية»، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع 5، 2003م.

³موقع الدراسة الجزائري: أنماط النصوص، موجود على الخط [https://eddirasa.com/wp-](https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2015/01/arabic3as-anmat_nosos.pdf)

، تمت الزيارة يوم الثلاثاء 04_02_2025م، [content/uploads/2015/01/arabic3as-anmat_nosos.pdf](https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2015/01/arabic3as-anmat_nosos.pdf)

على الساعة 10:25.

يهدف إلى إيصال معلومات عن حادثة أو مسألة ما وشرحها وتوضيحها دون إبداء الرأي الشخصي فيها وإعلام مستجدات حول الأوضاع الحالية.

2) النمط البرهاني (الإقناعي) الحجاجي:

الحجاج يعرفه بوتون فيليب بأنه "نشاط إنساني، يتخذ أوضاعاً تواصلية متعددة، ووسائل متنوعة، ويهدف إلى إقناع شخص أو مستمع أو جمهور ما، بتبني موقف ما أو مشاركة في رأي ما"¹.

النمط الحجاجي هو النمط الذي يستخدم الحجج والبراهين لإقناع القارئ أو المستمع بوجهة نظر معينة، ويتميز النمط الحجاجي بمجموعة من الخصائص منها:

- الاستدلال المنطقي: وهي الاعتماد على الربط المنطقي بين المقدمات والنتائج، بحيث يؤدي قبول المقدمات إلى قبول النتائج.
- الاستدلال بالأمثلة والأحداث: وهو استخدام الأمثلة والأحداث الواقعية لإثبات صحة حجة.
- استخدام أساليب الشرط: مثل "إذا...فان..." والتي تربط بين المقدمات والنتائج.
- طرح الأسباب الوجيهة ونتائجها بشكل واضح: بحيث يبين الكاتب أو المتحدث الأسباب التي تؤدي إلى نتائج معينة.
- استخدام أسلوب الإقناع بالاعتماد على أدوات التوكيد: مثل "حقاً"، "بالتأكيد"، "بلا شك" والتي تؤكد على صحة الحجة.

مؤشراته:

- استخدام ضمير المتكلم والمخاطب.
- الروابط الزمنية.
- استخدام النعوت المعبرة.
- استخدام الخطاب المباشر.

¹د. حاج هني محمد: الحجاج والمصطلحات المحايثة-قراءة تأصيلية في المفاهيم-، جامعة حسبية بن بوعلی بالشلف، ص3.

- استخدام الجمل القصيرة.

(3) النمط الحوارى:

الحوار اصطلاحاً: " من أقرب التعريفات وأكثرها قبولاً لمفهوم الحوار، تعريف الدكتورة منى اللبودي له بأنه: "محادثة بين طرفين أو أكثر، تتضمن تبادلاً للآراء والأفكار والمشاعر وتستهدف تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة، لتحقيق أهداف معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها"¹.

النمط الحوارى: "هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص المسرحى، بغية تحقيق غاية المرسل منه".

مؤشرات:

- الحوار المباشر وغير المباشر وغير المباشر الحر.
- ضمائر الخطاب بالتتابع: أنا - أنت.
- علامات الخطاب الحوارى.
- المزدوجان لضم جملة القول.
- حيوية الخطاب.
- عدم انقطاع خيوط الحكاية في غمرة السجال بين المحاورين.

أنواعه:

- أ. حوار مباشر.
- ب. حوار غير مباشر.

(4) النمط الوصفى:

"يعكس الوصف واقعا فيه إدراك كلي أنى للعناصر المكونة هذا الواقع، وكيفية انتظامها في الفضاء في الفضاء او المكان الذي توجد فيه. وقد يكون الامر متعلقا بموجودات جماد

¹د. علي جابر العبد الشارود: الحوار مفهوما وتأصيلا وواقعا، «حولية الدراسات الإسلامية والعربية»، جامعة الإسكندرية بمصر، ب ت، ع35، ص476.

أو بأشخاص أو غيرها. كما يتمثل الوصف في محاولة نقل هذا الواقع بجزئياته وتفصيله.. وبإمكانه أن يكون حاضرا في النص من خلال التقييم وإبداء الرأي¹.

مؤشراته:

- عناصر الإطار الزمني والمكاني الحركي ما يهيئ لخلق مناخ معين، يتأكد هذا الأمر بوجود حقول معجمية خاصة.
- دقة الوصف.
- وجود الكثير من المجاز
- وجهة نظر الواصف الذاتية أو الموضوعية.
- حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه.

خصائصه:

- الإكثار من الخبر والنعته، الحال.
- استعمال المماثلة والمشابهة.
- استخدام الفعل الماضي والفعل المضارع للدلالة على الحيوية والحركة والاستمرار.
- استعمال الأساليب الانفعالية (التعجب، التمني، التأوه، المبالغة، التفضيل، المدح، الذم).

يهدف إلى إبراز الصفات الخارجية والداخلية.

(5) النمط الإيعازي (الإرشادي):

الخطبة: "فن من فنون الأدب وهي طريقة لسانية شفوية للتأثير على الجمهور بأقنائه واستمالته. والخطابة هي الحديث المنطوق تمييزا لها عن الحديث المكتوب، وهي تحتاج إلى خيال وبلاغة، لذلك تعد من قبيل الشعر، أو هي شعر منشور وهو منظوم"¹.

¹ محمد الأخضر الصبيحي: مجالات إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2013م، ص110.

خصائصه:

- استعمال الجمل الإنشائية الطلبية (نهي، نداء، أمر، استفهام..).
- استخدام ضمير المتكلم والمخاطب.

(6) النمط التفسيري:

الفسر: هو أسلوب تواصل يقدّم فيها المرسل إلى المرسل إليه المعرفة والعلم ويشرح فكرة ما أو يفسر ظاهرة بالإنسناد إلى الشواهد والبراهين.

النمط التفسيري: هو أسلوب تواصل يقدّم فيه المرسل إلى المرسل إليه المعرفة والعلم ويشرح فكرة ما بتفسير الظاهرة من خلال الشواهد والبراهين.²

مؤشرات:

- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.
- استخدام لغة موضوعية.
- كلمات ومصطلحات تقنية مختصة بالمادة المعرفية.
- التركيز على الأدلة والوقائع والأمثلة.
- استخدام ضمائر الغائب.
- البناء:

أ- مقدمة.

ب- شرح الفكرة مع تفصيل أسبابها أقسامها.

ت- النص الإعلامي.

(7) النمط السردى:

¹ د. فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان: معالك في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص506.

² دراجي سعدي، سليمان بوزيان وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط. ص15.

السرد: "وسيلة توصيل القصة إلى المستمع أو القارئ بقيام وسيط بين الشخصيات والمتلقي وهو الراوي"¹.

النمط السردى: "هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره (صحف، مجلات...) بغية تحقيق غاية المرسل منه.

ويغلب عليه الزمن الماضي، وكثرة الروابط الظرفية، والأسلوب الخبري. وهو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذبا للقارئ وتشويقا له".

مؤشراته:

- ظروف الزمان والمكان.
- الجمل الخبرية.
- أفعال الحركة.
- الأحداث الماضية.
- أدوات الربط.
- تسلسل الأحداث:

أ- الحالة الابتدائية: شخص أو جماعة يعيشون في مكان ما، بطريقة ما، لكن هذا ينطوي على نقطة ضعف أو أكثر.

ب- عنصر التحويل: ذات يوم وبشكل مفاجئ يقع خلل بهذه المعيشة.

ت- نتائج عنصر التحويل: تكوين عقدة، وضع خطر، يتوقف عليه مصير البطل.

ث- عنصر التعديل: عمل أو حدث يطرأ على الموقف فينهي حالة الخلل أو القلق.

ج- الحالة النهائية: عودة الأوضاع مع بعض التعديلات في الحالة الابتدائية.

8) النمط الأمرى:

الأمر عند البلاغيين "طلب حدوث شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب على سبيل التكليف والإلزام من جهة عليا أمره إلى جهة دنيا مأمورة"¹.

¹ د. دودية عبد القادر: قراءة في المصطلح السرد (السرد، السردات، السردية)، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة سيدي بلعباس، 2019، ع 7، ص 268.

خصائصه:

- ضرورة تواجد أمر ومأمور (الأب والابن)، (الأستاذ والتلميذ).
- الإعتماد على الحجج والبراهين وإقناع الطرف الآخر.
- الإعتماد على الأسلوب الإنشائي خاصة الأمر والنهي والإستفهام والتعجب قصد التأثير في المخاطب.
- طغيان فعل الأمر على بقية الأفعال قصد النصح والإرشاد.
- الإكثار من توظيف أداة (لا الناهية) المتبوعة بأفعال المضارع.

¹ سارة جلال السيد عطوة: الأمر في البلاغة العربية، مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب جامعة المنوفية، 2021، ع124.1، ص109.

المبحث الثاني: مفهوم النمط السردى:

المطلب الأول: مفهوم السرد لغة واصطلاحًا:

أولاً: السرد في اللغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن السرد هو: تَقْدِمُهُ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ مُتَّابِعًا. سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ. وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لَهُ. وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا».؛ أَي يُتَابِعُهُ وَيَسْتَعْجِلُ فِيهِ. وَسَرَدَ الْقُرْآنَ: تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَذَرٍ مِنْهُ. وَالسَّرْدُ: الْمُتَّابِعُ. وَسَرَدَ فُلَانٌ الصَّوْمَ إِذَا وَالَاهُ وَتَابَعَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا». وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَنْعَرِفُ الْأَشْهَرَ الْحُرْمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ، فَالْفَرْدُ رَجَبٌ وَصَارَ فَرْدًا لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَشَوَّالٌ، وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ: دُو الْفَعْدَةِ وَدُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ.¹

ثانيًا: السرد في الاصطلاح:

أورد فليح أحمد السامرائي في كتابه مستويات نقد السرد عند عبد الله أبو هيفا أن الجذور الأولى لمصطلح السرد (Narratives) تعود إلى المصطلح اللاتيني، وهي دلالة على نوع من المعرفة يكتشف ويخترع ما يمكن أن يحدث.

وعلى هذا، تكون مهمة السرد في هذه الحالة تسليط الضوء على قدرٍ فردي أو مصير جماعي، وعلى وحدة النفس أو طبيعة الجماعة. أي أن السرد في هذه الحالة يؤكد على

¹ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط3، 1414هـ-1993م، ص 211/15.

الزمانية وعلى الإنسان بوصفه جزءاً أساسياً وفاعلاً فيها، فهو قائم على ما يعرضه من نصوصٍ على المتلقي المسرود له¹.

إنَّ السرد في تعريفاته الأكثر بدهاءة، هو تجربة زمنية مُدرَكة من خلال فعل تمثيل، ذلك أننا لا نستطيع صياغة الحدود الزمنية من خلال خطابٍ ظاهريٍّ مباشر، فالزمنية تشتت وتوسّط الخطاب غير المباشر الذي يوفره السرد².

والسرد هو المصطلح العام الذي يشتمل على قصصٍ حدثٍ أو أخبار، سواء كان ذلك من صميم الحقيقة أو من ابتكار الخيال. تدل لفظة السرد في أصل اللغة العربية على التنظيم، فهو النظم، والخرز المسرود إذا نُظِم، وكل شيء وُصِلَ بعضه ببعض فقد سُردَ سرداً.

وتشير دلالاته المعجمية إلى الدقة والتأني والإحكام. ومنه نستنتج أن السرد في مفهومه العام هو تقديم سلسلة من الأحداث في إطارٍ زمنيٍّ، وتضمنين خطاباتٍ تخدم سير الأحداث.

ثالثاً: مفهوم النص السردى:

غالبًا ما نجد مفهوم النص السردى بهذا التركيب عند أغلب الباحثين، مفهومًا لا يخرج عن مفهوم السرد مفردًا غير مضاف لأي شيء.

إلا أننا يمكن أن نقول إن النص السردى هو: النص القائم بأسلوب سردي، ونسق قصصي من خلال سرد أحداث في إطار زمني ومكانيٍّ معيّن، يتجسّد فيه النص السردى في أشكال عدّة وفنون مختلفة، نذكر منها الرواية التي تتميز بطولها، والقصة، والحكاية، والقصة القصيرة.

¹ فليح أحمد السامرائي، مستويات نقد السرد عند عبد الله أبو هيفاء، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1،

1437هـ-2016م، ص23-24.

² إبراهيم صحراوي، السرد العربي القديم: الأنواع والوظائف، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت-لبنان، ط1، 1429هـ-

2008م، ص32.

المطلب الثاني: وظائف السرد وتقنياته:

تعددت وظائف السرد وتقنياته واستخداماته إلا أن المتتبع يمكن حصرها في وظائف أساسية نذكر منها:

- الوظيفة الإبلاغية: وتبدو هذه الوظيفة على شكل إبلاغ رسالة للمتلقي سواء كانت هذه الرسالة الحكاية نفسها أو غرضاً مقصوداً من الحكاية بعينه، تكثر هذه الوظيفة في القصص الرمزية التي كتبت على ألسنة الحيوان مثل كليلة ودمنة لابن المقفع، ومنطق الطير للعقاد وغيرها¹.
- الوظيفة الاستشهادية: وهي وظيفة فرعية لا تعد شرطاً من شروط العملية السردية ولكنها لا تكاد تخلو منها وتظهر هذه الوظيفة حيث يقوم السارد بمحاولة إثبات مصدره الذي استمد معلوماته منه أو درجة دقة نكرياته.
- الوظيفة التعليقية: وتتمثل هذه الوظيفة بتعليق السرد بحيث يمكن السارد من الانتباه إلى بعض القضايا الجانبية كأن يتحدث عن قصة حب ثم يوقف سرده لأحداث القصة، ويستطرد للحديث عن الحب نفسه كمظهر إنساني أو غير ذلك².
- الوظيفة الوصفية: التي يقوم الراوي فيها بتقديم مشاهد وصفية للأحداث والطبيعة، والأماكن والأشخاص دون أن نعلم عن حضوره، بل يظل متخفياً وكأن المتلقي يراقب مشهداً حقيقياً لا وجود للراوي فيه³.
- الوظيفة الانطباعية: ونقصد هنا تبؤ السارد المكانة المركزية للنص، وتتجلى هذه الوظيفة في أدب السيرة الذاتية، والمصطلح الأول أقرب إلى إحدى وظائف اللغة الستة التي استلهمها جاكسون من نظرية الاتصال، وتتجلى الوظيفة الانطباعية في محاولة الكشاف عن أفكار وانفعالات السارد في خطاباته وتصرفاته⁴.

¹ سعيد يقطين: مقدمة السرد العربي، مطبعة المركز الثقافي، بيروت- لبنان، ط1، 2011، ص35.

² سعيد يقطين، المرجع نفسه، ص337.

³ عبد القادر دودية: قراءة في مصطلح السرد، «مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية»، جامعة سيدي بلعباس بالجزائر، ع7، ص275.

⁴ عبد القادر دودية، المرجع نفسه، ص276.



الفصل الثاني

إجراءات الدراسة التطبيقية وأدواتها

المبحث الأول: مفهوم منهج الدراسة وأدواته

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لتوظيف النمط السرد في نصوص

فهرس المكثوب في الدونة

المبحث الأول: مفهوم منهج الدراسة وأدواته:

المطلب الأول: مفهوم منهج الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي):

"يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"¹.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

هو "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"².

المطلب الثاني: أدوات الدراسة التطبيقية (تحليل المحتوى):

1- مفهوم تحليل المحتوى:³

أ- يعرفه عبد الباسط محمد: "حيث يقول: تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال.

ب- يعرفه زيدان عبد الباقي: يرى أن تحليل المضمون من وجهة نظره "منهج وأداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال وأنه يستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع".

¹ عبد الصمد العسولي، يونس مليح: المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي، «مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية»، جامعة محمد الخامس بالرباط، 2020، ع29، ص37.

² المرجع نفسه، ص73.

³ ينظر: محمد بن عمر المدخلي، «منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث»، كلية المعلمين بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، السعودية، ب ت، ص4.

ت- يعرفه بيرلسون (Berelson): يعرف تحليل المحتوى بأنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال".

2- خصائص تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى (...) ("عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال). لأنه يؤكد على الخصائص التالية":¹

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- أنه يقتصر على وصف الظاهرة وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.

¹المرجع السابق، ص5.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لتوظيف النمط السردى في نصوص فهم المكتوب في المدونة:

الأخوان



في الصَّبَاحِ، اسْتَقْبَلَ وَسِيمٌ وَحَمِيدٌ
مُبَكَّرَيْنِ لِيَسْتَقْبِلَا جَدَّهُمَا، الَّذِي
وَعَدَهُمَا بِالْكَثِيرِ مِنَ الْهَدَايَا فِي أَوَّلِ
أَيَّامِ عِيدِ الْفِطْرِ، لِصَوْمِهِمَا بِضَعَةَ
أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. حَضَرَ
الْجَدُّ فَجَلَسَ مَعَ ابْنَيْهِ وَحَفِيدِهِ
يَتبادلونَ أطرافَ الحديثِ فقالَ
الجدُّ: « أَلَمْ تَرَ يَا بَنِي الْهَدَايَا الَّتِي
أَحضَرْتَهَا؟ »

حميد : سُكَّرًا يَا جَدِّي، لَكِنِّي أَرُغِبُ فِي الْبَقَاءِ مَعَكَ لَقَدْ اسْتَقْبَلْتُ إِلَيْكَ كَثِيرًا،
وَسَادَعُ وَسِيمًا يَنْتَقِي مِنَ اللَّعِبِ مَا يُعْجِبُهُ فَهُوَ الْأَكْبَرُ . اسْتَفْسَرَ الْجَدُّ قَائِلًا : « بِالْمُنَاسَبَةِ
أَبْنِ اخْتَفَى وَسِيمٌ ؟ » .

أما وسيم فكان مُنْهَمِكًا مَعَ الْهَدَايَا قَائِلًا فِي نَفْسِهِ : « سَأَخْذُهَا بِسُرْعَةٍ إِلَى عُرْفِي
لَأَخْتَارَ أَحْسَنَهَا قَبْلَ أَنْ يَرَاهَا حَمِيدٌ . » وَأَتْنَاءَ هَرَوَلْتِهِ وَهُوَ مُحْمَلٌ بِالْعُلْبِ تَعَثَّرَ وَسَقَطَ
بِقُوَّةٍ عَلَى الْبِلَاطِ . اسْرَعَ الْجَمِيعُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ، فَنَقَلَهُ الْجَدُّ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .
فَحَصَّه الطَّبِيبُ ثُمَّ كَشَفَ عَلَيْهِ بِالْأَشْعَةِ، وَأَخْبَرَ الْجَدُّ قَائِلًا : « تَكَسَّرَتْ شَظِيَّةٌ عَظْمِ
السَّاقِ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَوْضَعَ جَمِيرَةً عَلَى سَاقِهِ، وَيَلْزَمَ الْفِرَاشَ لِيُثَبِّتَ الْعَظْمَ وَيَلْتَجِمَ » .
ظَلَّ وَسِيمٌ طَرِيخَ الْفِرَاشِ، فَأَحْضَرَهُ حَمِيدٌ كِتَابًا وَقَالَ لَهُ مُوَاسِيًا : « لَقَدْ اشْتَرَيْتَهُ
لَكَ بِمَا إِدْخَرْتَهُ مِنْ مَضْرُوفِي وَسَأُحْكِي لَكَ حِكَايَاتٍ جَمِيلَةً حَتَّى لَا تَشْعُرَ بِالْمَلَلِ » .
تَأَثَّرَ وَسِيمٌ لَطِيبَةً أَخِيهِ وَخُبِّهِ لَهُ وَإِشَارِهِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ وَيُغَيِّرَ سُلُوكَهُ .
قصة لوليد عرابي بتصرف



(1) وثيقة تمثل: نص بعنوان "الأخوان"

النص الأول: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: الأخوان
- المقطع التعليمي الأول: القيم الإنسانية

- الصفحة: 10

- صاحب النص: وليد عرابي

- مضمون النص:

تناول المؤلف في نصه هذا ما حدث خلال زيارة الجد لابنته وحفيديه وسيم وحميد، فبينما كان الجميع جلوساً، يتحدثون، كان وسيم منشغلاً بالهدايا ليتعثر بها، وينقل إلى المستشفى ثم يكشف عليه الطبيب ويجدان شظية عظم ساقه قد كسرت ويأخذ جبيرة، يشتري له وسيم هدية مواساة له، فيتأثر حميد ويقرر أن يحسن من نفسه بعد أن ضرب له أخوه مثلاً في حسن الخلق ونبذ الأنانية.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: استيقظ، وعدهما (وعد)، حَضَرَ، جَلَسَ، احضرتها، اشتقت، استفسر، اختفى، تعثر، سقط، أسرع، نقله، فحّصه، كشف، أخبر، تكسر، سرت، ظل، احضر، قال، اشتريته، ادخرته، تأثر، قرر.

2. كثرة الجمل الفعلية: استيقظ وسيم وحميد، استقبلا جدهما، وعدّهما بالكثير من الهدايا، حضر الجد، جلس مع ابنته وحفيده، يتبادلون أطراف الحديث، قال الجد، ارجب في البقاء معك، استفسر الجد، أسرع الجميع، كشف عليه (على وسيم)، ظل وسيم طريح الفراش، أحضر له حميد كتاباً...

3. كثرة الجمل الخبرية: استيقظ وسيم وحميد، وعدّهما بالكثير من الهدايا (الجد)، أما وسيم فكان منهما مع الهدايا، أثناء هرولته وهو محمل باللعب تعثر وسقط بقوة على البلاط، أسرع الجميع إليه، ظل وسيم طريح الفراش.

4. حضور الشخصيات: الجد، وسيم، حميد، الطبيب، الأم.

5. حضور الروابط (أدوات الربط):

- الروابط الدالة على الزمان: في الصباح، في أول أيام عيد الفطر، قبل، أثناء.

- الروابط الدالة على المكان: على (على البلاط).

- الروابط الدالة على تتابع الأحداث: الفاء (فجلس مع ابنته وحفيده، فقال، فنقله)، الواو (وسأدع وسيماً، وأثناء هرولته، وسقط)، ثم (ثم كشف).

6. تسلسل الأحداث:

- أ- مقدمة: زيارة الجد في العيد
- ب- يتبادل أطراف الحديث مع ابنته وحميد.
- ت- عنصر التحويل: وسيم ينشغل بالهدايا وأثناء هرولته إلى غرفته سقط بقوة ونقل إلى المستشفى.
- ث- عقدة: فحص الطبيب لوسيم نتيجته كانت أن عظمه انكسر ويجب أن يلزم الفراش.
- ج- حميد يواسي اخاه بكتاب.
- ح- حل: تأثر وسيم وقراره بتغيير سلوكه.

التاجر والشهر العظيم

في عام من الأعوام، جفت السماء و غدت الغلال قليلة. كان تاجر كلما استحوذ على شيء من المؤونة، يعود بها مسرعاً إلى الدار ويقول لزوجته: «خذي هذا الزاد، إنه لرمضان» وامرأته تخبي وتقبل المخزن بإحكام.

في يوم والزوج في الترحال، مرّ بالديار متسول فتألت المرأة: من أنت؟ من تكون يا غريب الديار؟

— أنا رمضان —

فرحت المرأة وقالت له: «مررت سنة ونحن بالإنظار، نتجمع ونتطر القدوم يا رمضان!»

ثم جمعت له كل ما خزناه جي وزوجها، وذهب عابز السبيل سعيداً بما وهبه الله. وعندما عاد التاجر إلى الدار وشاهدت المخازن فارغة صاح: «أين ما جمعناه لرمضان؟ بم ستشد جوع وعطش يوم طويل؟»

— ردت المشكينة: لقد جاء، جاء رمضان، فأعطيتك كل الزاد الذي جمعناه:

بقي التاجر متحيراً على ما خسرته، والزوجة المشكينة تذرف الدموع أسفاً على فعلتها، وإذا بالجدّة تدق باب الدار عجيبة الشهر المبارك لتقضيته مع ابنتها وكنيتها ومكثت تنظر إليهما حائرة. وما إن حكى لها ابنتها الموضوع حتى ضحكت وخاطبتها لائمة: «عجبا لك يا بنتي فكر قليلاً فيما حدث!، فالله الذي رزق هذا السائل المعدم سيرزقك أنت أيضاً من حيث لا تحسب إن صبرت ورضيت، ورمضان كريم يهل علينا بيزكاته وخيراته، ثم أنه كان الأجدر بك أن تتزود لشهر العبادة بالثقوى وفعل الخير لا بالطعام!»

أحس التاجر بالندم، وفهم أن قيمة هذا الشهر العظيم لا تكمن فيما تحمله الموايد بل بما تقدمه الأيادي من أعمالٍ صالحةٍ وبما يغمر القلوب من إيمان.

عن وريذة نقاش بتصرف / قصص صحراوية
الوحدة الثالثة التاجر والشهر العظيم

35

(2) وثيقة تمثل: نص بعنوان "التاجر والشهر العظيم"

النص الثاني: (بطاقة فنية للنص):

- العنوان: التاجر والشهر العظيم
- المقطع التعليمي الثاني: الحياة الإجتماعية
- الصفحة: 35
- صاحب النص: وريذة نقاش - بتصرف
- مضمون النص:

يسرد الكاتب في نصه هذا ما وقع بين التاجر وزوجته، فقد كان التاجر يخبأ المؤونة لشهر رمضان، لكن زوجته أخطأت التقدير وسلمتها لرجل يدعى رمضان، الأمر الذي جعل التاجر يئزعج، لكن أمه طمأنته أن رزقه لن يضيع عند ربه، حتى ندم واعتبر بكلامها.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: جفت، غدت، مر، فرحت، جمعت، ردت، بقي.
 2. كثرة الجمل الفعلية: جفت السماء، مر بالديار، بقي التاجر، أحس التاجر، فهم أن
....
 3. كثرة الجمل الخبرية: جفت السماء، مر بالديار متسول، فرحت المرأة، بقي التاجر
متحسرا على ما خسره.
 4. الشخصيات: التاجر، الزوجة، المتسول، الجدة.
 5. حضور الروابط (أدوات الربط):
- الروابط الدالة على الزمان: في عام من الأعوام، في يوم، عشية الشهر
- الروابط الدالة على مفاجأة: وإذا (بالجدة)
- الروابط الدالة على تتابع الأحداث: الواو (وقالت له)، (ومكثت)، الفاء (فسألت)، ثم
(ثم جمعت)
 6. تسلسل الأحداث:
- مقدمة: التاجر يجمع المؤونة ويضعها في البيت.
- عنصر التحول: الزوجة تعطي المؤونة للمتسول.
- عقدة: انزعاج التاجر من فعل زوجته.
- حل: الجدة تواسي ابنها وتتصحح باحتساب الأجر وندم التاجر.
- ملاحظة: نلاحظ حضور النمط الحوارى يتجلى ذلك فى الحوار الذى دار بين الزوجين
(صاح: أين ما جمعناه لرمضان؟).



(3) وثيقة تمثل: نص بعنوان "من أجلك يا جزائر"

النص الثالث: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: من أجلك يا جزائر
- المقطع التعليمي الثالث: الهوية الوطنية
- الصفحة: 52
- صاحب النص: زهور ونيسي
- مضمون النص:

يتحدث الكاتب في نصه عما دار بين الأم وابنها ومن ثم خرج الابن للشارع رافعاً العلم، فالأم خاطت العلم لابنها، ثم اخذه مسرعاً للخارج يدور به بين الجموع مرفرفاً وهو يردد: تحيا الجزائر.

• مؤشرات النمط السردى في النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: جلس، تطويه، أخذ، خرج، وجد....

2. كثرة الجمل الفعلية: جلس حمدي، تَخِيَطُ شيئاً، أخذَ اللفافة، وجدَ نفسه في الصف الأول، تعالت الأصوات.
3. كثرة الجمل الخبرية: جلس يراقب أمه، إنه مستطيل كبير أبيض وأخضر، أخرج ما في اللفافة، أطلق العلم.
4. الشخصيات: الأم، حمدي.
5. حضور الروابط (أدوات الربط) :
 - الروابط الدالة على تابع الأحداث: ثم (ثم قال، ثم تطويه)، الواو (وخرج، وتعالت).
 6. تسلسل الأحداث:
 - خياطة الأم للعلم ووضعها في الخزانة.
 - أخذ الابن للعلم وخروجه مسرعاً.
 - الابن يرفع العلم وسط الزحام فخوراً بوطنه.



سَرَطَانُ الْبَحْرِ

الأسماك مزينة بألوان وهي تمخر في المياه أفراداً وجماعات بحثاً عن الغذاء، وهي تعرف أنها طعام لبعضها البعض ولم يتدمر نوع منها بسبب أن الآخر يأكله... فقط حين يزون غدوهم يهربون منه .

ذات يوم خرج سَرَطَانُ الْبَحْرِ من جحره ووقف يرصد الأماكن متربصاً بالأسماك الضغيرة. وآها وهي تأتي من بين الشعاب المرجانية... وتدور حول الصخرة وتهرب بعيداً عنه. وظل السَرَطَانُ جاثماً طوال اليوم وحين أظلم الجو... تسلل إلى الصخرة واحتبأ تحتها .

حين أشرقت الشمس وأنازت قاع البحر، استيقظ السَرَطَانُ وظل متربصاً بالأسماك الضغيرة وأمسك بواحدة وراح يأكلها ثم ثانية فثالثة وهكذا حتى شبع سَرَطَانُ الْبَحْرِ ومع ذلك لم يكف عن الفتك بالسمكات الضغيرة .

تضايقت الصخرة من تصرفات هذا الجشع وقالت له : إن الذي تفعله لهو أمر سيئ، تضطاد من السمك بعد أن شبعت ! كف عما تفعل أيها الماكر .

لم يضع سَرَطَانُ الْبَحْرِ لتحذير الصخرة وراح يشخر منها واستمر في لهوه المؤذي، اهتزت الصخرة غضباً فتدحرجت ووقعت من فوق سَرَطَانُ الْبَحْرِ وغرسته في الرمال . أخذ جزاءك أيها الظالم !

عن كتاب حكايات ليوناردو دافنشي / للأطفال
ترجمة شهاب سلطان



69

الوحدة الثالثة سرطان البحر

(4) وثيقة تمثل: نص بعنوان "سرطان البحر"

النص الرابع: (بطاقة فنية للنص)

- العنوان: سرطان البحر
- المقطع التعليمي الثاني: الطبيعة والبيئة
- الصفحة: 69
- صاحب النص: ليوناردو دافنشي، ترجمة شهاب سلطان
- مضمون النص:

تناول الراوي في قصته ما دار بين السرطان والأسماك، فالأسماك تمخر في المياه باحثة عن الغذاء والسرطان يتربص بها تحت الصخرة ثم يأكلها حتى يشبع ولا يتوقف عن الفتك بها مما دفع الصخرة للانتقام منه فتدحرجت وغرسته في الرمال جزءا على ظلمه.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: وقف، رآها، تسلل، استيقظ، تضايقت.
 2. كثرة الجمل الفعلية: خرج سرطان البحر، أشرقت الشمس، راح يأكلها، شبع السرطان البحر، تضايقت الصخرة.
 3. كثرة الجمل الخبرية: الأسماك مزينة بألاف الألوان، تمخر في المياه، خرج سرطان البحر، أشرقت الشمس.
 4. الشخصيات: الأسماك، سرطان البحر، الصخرة.
 5. حضور الروابط (أدوات الربط) :
 - الروابط الدالة على الزمان: ذات يوم، حين، طوال اليوم.
 - الروابط الدالة على المكان: حول، تحتها، فوق.
 - الروابط الدالة على تتابع الأحداث: الواو (ووقف، وأثارت) ثم (ثم ثانية)
 6. تسلسل الأحداث:
 - مقدمة: الأسماك تمخر في المياه بحثا عن الطعام.
 - عنصر التحول: السرطان يتربص بالأسماك خلف الصخرة.
 - العقدة: السرطان يلتهم الأسماك ثم يفتك بها زيادة عن حاجته.
 - الحل: سقوط الصخرة على السرطان وغرسه في الرمل جزاء على فعله.
- ملاحظة: يتخلل هذا النص شيء من النمط الوصفي والذي يبرز في بروز الصفات والنعوت التي استعملها الكاتب (الأسماك مزينة، تمخر في المياه، الأسماك الصغيرة، الظالم)

مرض نزيـم



ظهرت حبيبات صغيرة فجأة على وجه نزيـم وظهره وصدره، تعجب من ذلك كثيراً، نظر إلى نفسه في المرآة، لقد أصبح منظره مضحكا، أسرع إلى أخيه وسألها: - أنظري، ما هذا؟

قالت أخته مراحمة: لا شك أنها لدغة حشرة صغيرة، فأنت تحب اللعب مع النمل والحشرات، تُطعمها فتات الخبز فأرادت أن تشكرك بطريقتها الخاصة.

غضب نزيـم وأسرع إلى أمه، أخذت الأم تنظر ملياً إلى كل أنحاء جسمه وسألته بقلبي: - هل تناولت شيئا خارج المنزل؟ أجاب: لا لم أكل شيئا.

فرزت الأم: - لا تخف لعلها حساسية يائسي؟

في المساء بات الولد متزعجا لأنه شعر بحكة شديدة في جسمه، ثم ارتفعت حرارته في اليوم التالي، اجتمعت حبيبات حمراء جسمه، فأخذت الأم نزيما إلى الطبيب، ففحصه وقال مطمئنا المريض: لا تقلق إنه جذري الماء، هو مرض فيروسي يظهر في شكل حبات وحكة شديدة، أليس كذلك يا نزيـم؟ أجابه نزيـم وهو لا يكف عن التحك: فعلا هو كذلك.

فحذره الطبيب: عليك أن تنتبه. يجب أن تتجنب عن التحك حتى لا تتقرح الحبيبات وحتى لا تتقوك ندبات دائمة في جسمك. كما عليك عدم الذهاب إلى المدرسة لمدة أسبوعين فهذا المرض معدٍ. سأصيف لك دواء مهدئا للحكة ومطهرا ومزهدما تدهن به الجلد.

مرت الأيام على نزيـم وكأنها شهور، بعد مدة تماثل للشفاء، وزجج فرحا إلى المدرسة وهو يقول: الحمد لله تخلصت أخيرا من المرض!

عن قصة لينا الدسوقي - بتصرف - مجلة العربي الصغير

82

المقطع الخامس والرياضة والصحة

(5) وثيقة تمثل: نص بعنوان "مرض نزيـم"

النص الرابع: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: مرض نزيـم
- المقطع التعليمي الخامس: الصحة والرياضة
- الصفحة: 82
- صاحب النص: لينا الدسوقي - بتصرف - مجلة العربي الصغير
- مضمون النص:

ظهرت حبيبات صغيرة على جسد نزيـم، أخبر أمه بها فقلقت الأم وسألته إن كان أكل شيئا خارج المنزل فأجاب بالنفي، حل المساء وازدادت الحكة في جسد نزيـم، وارتفعت حرارته، أخذت الأم نزيـم إلى الطبيب فطمأنه بأنها مجرد حساسية جذري الماء، أمره بعدم الذهاب إلى المدرسة لئلا يعدي أصدقاءه، مرت الأيام وتماثل نزيـم إلى الشفاء.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: ظهرت، تعجب، نظر، أسرع، غضب، أخذت، تناول، ارتفعت، ردت، حذر، مرت.

2. كثرة الجمل الفعلية: ظهرت حبيبات، تعجب من ذلك، نظر إلى نفسه، أسرع إلى أخته، أصبح منظره مضحكا، تحب اللعب مع النمل، تطعمها، تشكر، غضب نزيـم.
 3. كثرة الجمل الخبرية: ظهرت حبيبات، غضب نزيـم، حذره الطبيب، هو مرض فيروسي، مرت الأيام كأنها شهور، رجع فرحا، أخذت الأم نزيـم إلى الطبيب.
 4. الشخصيات: نزيـم، أخته، أمه، الطبيب.
 5. حضور الروابط:
 - الروابط الدالة على الزمان: في المساء، مرت الأيام، شهور، بعد مدة، في اليوم التالي.
 - الروابط الدالة على المكان: خارج المنزل، إلى الطبيب، إلى المدرسة.
 - الدالة على تسلسل الأحداث: ظهرت الحبيبات، ارتفعت الحارة، مرت الأيام، بعد مدة تماثل للشفاء.
 6. تسلسل الأحداث:
 - مقدمة: ظهور حبيبات.
 - عنصر التحول: ارتفاع الحرارة وتزايد الحكمة (المشكلة).
 - عقدة: انزعاج نزيـم وقلق الأم.
 - حل: تماثل نزيـم للشفاء وبعد مدة زيارته للطبيب.
- ملاحظة: استعان الكاتب بالنمط الوصفي من أجل وصف حالة نزيـم وتدهور صحته إذ أن النمط السردي كان الغالب لكن كان لا بد من توظيف نمط الوصف خادما له.


الْمَسْرُوح

ها أنا أقف لأول مرة على خشبة المسرح أمام جمهور غفير يتألف من معات من المتفرجين . زُهِق السُّرُورُ وندأت المسرحية .

وكانت الانطلاقة موفقة رغم الارتباك ، فكنت أتكلّم بفصاحة ، وبحركات متميزة ، متباعدة . والعامِلُ الذي ساعدني في ذلك هو الظلام الذي كان يحجب الجمهور عني لأن الضوء كان موجهاً إلى الخشبة فقط . وكنت من حين إلى حين أسمع ضحكاته أو تصفيقاته التي تزيدني حماساً وثقةً بنفسي .

وقدما أشعل الضوء فظهر الجمهور الغفير فازتبتكت . وكان من حين ما جاء في سياتيو المسرحية عبارة : « سيدي القاضي أقرض لي زبنة أبلغك خبزاً . ومن سيدي الارتباك قلت : « سيدي القاضي أقرض لي خبزاً أبلغك زبنة » ، فازتبتك زميلي الذي كان يمثل دور القاضي هو الآخر فقال : « لماذا تزفح حمازك كالصوت . . » فاتفجر الجمهور ضاحكاً ثم أزدف ضحكة بالاضفح ، وهنافات التجميع ، فاسترجعت توازني وثقتي بنفسي فأذيت دوري فيما بقي من المسرحية بتجاح .

الأستاذ : بالو عبد القادر



99

الوحدة الثانية المسرح

(6) وثيقة تمثل: نص بعنوان "المسرح"

النص الخامس: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: المسرح
- المقطع التعليمي السادس: الحياة الثقافية
- الصفحة: 99
- صاحب النص: الأستاذ بالو عبد القادر
- مضمون النص:

يتحدث الراوي على لسانه، أنه يقف على خشبة المسرح لأول مرة، حيث يقول إن انطلاقته كانت موفقة بسبب الظلام الذي يغطي الجمهور مما منع توتره وتشتت أفكاره، وعندما اشتعل الضوء وظهر الجمهور الغفير ارتبك الفتى على خشبة المسرح وأخطأ في استظهار نصه وجعل زميله يرتبك ويخطأ هو الآخر في نصه، إلا أنهما بعد سماع ضحكات الجمهور استجمعا شجاعتهما وأكملتا المسرحية دون خطأ.

- مؤشرات النمط السردية في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: رفع، كنت، اشتعل، تساعدني، ظهر، ارتبكت، قلت، قال، انفجر.
 2. كثرة الجمل الفعلية: أقف لأول مرة، أتكلم بفصاحة، يساعدني في ذلك، عجب الجمهور عني، أبلغك خبراً، اشتعل الضوء.
 3. كثرة الجمل الخبرية: كانت الإنطلاقة موفقة، جمهور غفير، رفع الستار، انفجر الجمهور ضاحكاً، استرجعت توازني.
 4. حضور الشخصيات: المتحدث، زميله، الجمهور.
 5. حضور الروابط:
 - الروابط الدالة على الزمان: من حين إلى حين، ثم.
 - الروابط الدالة على المكان: خشبة المسرح.
 - الروابط الدالة على تتابع الأحداث: كانت الإنطلاقة، فجأة...، فاسترجعت توازني.
 6. تسلسل الأحداث:
 - مقدمة: هنا أقف لأول مرة.
 - عنصر التحول: فجأة اشتعل الضوء وظهر الجمهور.
 - عقدة: الارتباك والتوتر...
 - حل العقدة: ضحك الجمهور وصفق فاسترجعت ثقتي وتوازني وأديت دوري بنجاح.
- ملاحظة: يجدر الذكر أن الكاتب استعان مع النمط السردى بالوصف من أجل شرح ووصف المكان والمشاعر والأحداث.



بساط الريح

كان جدي يقرأ قصة غتوانها «الإنسان والطيّران»، فجلّسنا من حوله وبقينا نلج عليه ليحكّيها لنا، قَبْدًا يَقْض علينا قائلاً: كان يا ما كان في سالف العصر والأوان قوم يسكنون جزيرة في عرض محيط الظلام. يسافرون سكاّتها في الهواء بمركبة عجيبة ويتنقلون بها في سرعة الترق، فلا يحد من انطلاقها بحر ولا جبل، ولا تقف في وجهها مسافات مهما كانت طويلة.

المركبة هي بساط ممدود، سابح في الفضاء وفوق الغيوم، مخلّق في اندفاع وسرعة، والزكّاب فيه يتحدّثون، ويمزحون. لا يخافون ضرا، ولهذا البساط ميزة فهو مخفي ولا يظهر إلاّ للأشخاص الشغوفين بالطيّران.

رأى هذا البساط عباس بن فرناس، فجعل لنفسه جناحين واجتاز مسافة مخلّقا في الجوّ. ولما شاهدته الأخوان «دومغليفي» صنعا منطاد الهواء الساخن، إلى أن جاء يوم واندهش الأخوان «رايت» من هذا البساط العجيب وهو يسابق الشحب، فاخترعا طائرة مروحية تطير بمحرك يعمل بالبنزين. وهكذا يا أبنائي تحوّل حلم بساط الريح السحري من أساطير ألف ليلة وليلة إلى حقيقة بفضل العلم حتى وصل الإنسان إلى الفضاء. شكّرنا جدي كثيرا على هذه القصة التي لم نعرف إن كانت حرافة أم حقيقة.

116

المقطع السابع عالم الابتكار

(7) وثيقة تمثل: نص بعنوان "بساط الريح"

النص السابع: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: بساط الريح
- المقطع التعليمي السابع: عالم الابتكار والاختراع
- الصفحة: 116
- صاحب النص: غير معروف
- مضمون النص:

يروى صاحب النص على لسانه أن جده كان يقرأ له قصة على قوم يسكنون جزيرة يسافر سكانها فوق بساط عجيب لا يظهر إلا لمحبي الطيران، رأى عباس بن فرناس هذا البساط فجعل لنفسه جناحان واجتاز مسافة مخلقا في الجو، ولما شاهده الاخوان "دومغليفي" صنعا منطادا إلى أن أتى الاخوان "رايت" وصنعا طائرة مروحية تعمل بالزيت والبنزين وهكذا تحول الحلم السوي من بساط عجيب إلى واقع معيش.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: جلسنا، بقينا، بدأ، كان، جعل، صنعنا، جاء، اندهش، اخترعا، وصل، شكرنا.

2. كثرة الجمل الفعلية: كان جدي يقرأ قصة، يحكيها لنا، جلسنا من حوله، يسافر سكانها، ينتقلون بسرعة، يتحدثون.

3. كثرة الجمل الخبرية: المركبة هي بساط ممدود، سابح في الفضاء وفوق الغيوم، لا يخافون ضرا، رأى هذا البساط اندهش.

4. حضور الشخصيات: الجد، الأبناء، عباس بن فرناس، الاخوان "دومغليفي" والاخوان "رايت".

5. حضور الروابط:

- الروابط الدالة على الزمان: في سالف العصر والأوان، إلى أن جاء يوم.

- الروابط الدالة على المكان: جزيرة في عرض المحيط، مسافة.

- الدالة على تتابع الأحداث: فجعل، لما شاهده، إلى أن جاء اليوم.

6. تسلسل الأحداث:

- مقدمة: كان هناك مركبة سحرية.

- تحول الأحداث: رأى عباس بن فرناس هذه المركبة وصنع له جناحين للتمكن من الطيران.

- عقدة: مشاهدة الأخوين له وصنعهم لمركبة أكثر تطورا.

- حل: انتهاء القصة بحكمة وفائدة أخذها الأولاد.

ملاحظة: استعان الكاتب في سرد قصته مع النمط السردى بالنمط الوصفى الذي ساعده في وصف الأشخاص والأحداث ورسمها، يتجلى ذلك في وصف سكان الجزيرة وكيفية تنقلهم.

أوكوث



من كينيا أبلد الكبير في
قارة أفريقيا، حيث الشمس
حارّة، والقيظة واليمود
تنجزل في الغابات الكثيفة
وقطعات الغنم والبقر تزعى
في المراعي الخضبة، وتغني
الطيور ذات الريش اللامع الملون في أعلى
الشجر، ويستحمّ وحيد القرن في وُحْل أنهارها، تزوي لكم قصة «بطولة أوكوث» .

أوكوث صبيّ بلغ التاسعة من عمره . هذا يوم مهمّ في حياته . لقد أتى جدّه لزيارته
واصطحبه ليشتري نعجة يختارها من سوق القرية ليزعها ويغني بها كالثبات الكبار .
إلى السوق سار الجدّ في المقدمّة تبعه الأُمّ مستقيمة القامة طويلة، نوازت رأسها
سلة كبيرة من الفاكهة ومشى أوكوث وراءهما . كم أعجب أوكوث بعقود الخرز
الملونة والأقبيعة الخشبية المعروضة في السوق . « ماغ . . . ماغ » اقتربت منه نعجة
صغيرة فاختارها واشتراها له جدّه كما وعدّه؛ فقال أوكوث فخوراً « سأعني بها أحسن
عناية »، ثم ترك جدّه وأمه يتبادلان أطراف الحديث، وحمل نعجته عائداً إلى الدار
والشمس تغيب .

فجأة سمع عواء من بعيد . وبدأ يرتجف من الخوف ولكنه سرعان ما التقط حجراً
كبيراً حاداً . حدق في الظلمة فتبين له شكل ضبع مخيف يقترب ويتوقف، ارتعدت
مفاصل أوكوث ولكنه استجمع كل شجاعته ورمى الحجر وسيح زمجرة ثم أنيباً، لقد
أصاب أوكوث المرمى، وحى نعجته . أكيد سيفتخر به جدّه وعائلته .

من كتاب القراءة العربية
مترجم عن فريدريك موفيت
الوحدة الثانية أوكوث

133

(8) وثيقة تمثل: نص بعنوان "أوكوث"

النص الثامن: (بطاقة فنية للنص):

- عنوان النص: أوكوث
- المقطع التعليمي الثامن: الأسفار والرحلات
- الصفحة: 133
- صاحب النص: فريدريك موفيت
- مضمون النص: في كينيا حيث المراعي الخصبة والحيوانات المتنوعة يعيش الفتى أوكوث، ذهب رفقة جدّه وأمه للسوق وهناك اشترى الجد لاوكوث نعجة فرح بها كثيراً، وعندما عاد أوكوث لمنزله سمع عواء ضبع في الظلام فأخذ حجراً ورماه وأصاب أوكوث مرماه وحى نعجته، أكيد سيفتخر به جدّه على ذلك.

• مؤشرات النمط السردى في هذا النص:

1. كثرة الأفعال الماضية: أتى، اصطحبه، بلغ، سار، مشى، أعجب، اقتربت، اشتراها، حمل، سمع، حدق، ارتعدت.

2. كثرة الجمل الفعلية: تغني الطيور، يستحم وحيد القرن، نروي لكم القصة، أتى جده، اصطحبه ليشتري نعجة، ترك جده، حمل نعجته.

3. كثرة الجمل الخبرية: الأسود تتجول في الغابات، يستحم وحيد القرن، الطيور ذات الريش الناعم، اقتربت منه نعجة صغيرة.

4. حضور الشخصيات: أوكوث، الجد، الأم، الضبع، النعجة.

5. حضور الروابط:

- الروابط الدالة على الزمان: يوم مهم، والشمس تغيب.
- الروابط الدالة على المكان: كينيا البلد الكبير، السوق، الدار.
- الروابط الدالة على الفجأة: فجأة.

6. تسلسل الأحداث:

- مقدمة: من كينيا البلد الكبير.
- تحول الأحداث: سار الجد مع أوكوث وأمه.
- عقدة: فجأة سمع عواء من بعيد.
- حل: لقد أصاب أوكوث المرمى وحمى نعجته.

ملاحظة: رغم أن النمط الغالب هو السرد إلا أن الكاتب وظف أيضا النمط الوصفي

لوصف المكان الذي يعيش فيه

عاشقانه



الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالنمط السردى في نصوص "فهم المكتوب" في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على النحو الآتي:

- النمط السردى له دور في تطوير مهارات الفهم القرائى إذ يُعدّ من الأنماط النصية الأساسية التي تساهم في تعزيز مهارات الفهم القرائى لدى المتعلمين في هذه المرحلة إذ يتيح لهم التفاعل مع النصوص بشكل مرن وشيق.
- توظيف العناصر السردية مثل الشخصيات، المكان، الزمان، والأحداث بشكل متناسب مع المستوى المعرفى واللغوى للتلاميذ، يساهم في بناء فهم متكامل للنصوص وتطوير مهارات التعبير اللغوى لديهم.
- تتسم النصوص السردية في هذا الكتاب لهذا الطور بالبساطة في الأسلوب ووضوح الفكرة، وهو ما يتيح للطلاب استيعاب المعاني بسهولة، مع الحفاظ على تنوع الأساليب اللغوية بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة.
- يعمل النمط السردى على غرس القيم والأخلاقيات من خلال القصص المعروضة في النصوص، مثل الصدق، التعاون، والمثابرة، مما يعزز الأبعاد التربوية إلى جانب البعد المعرفى.
- يتبين أن هناك تفاعلاً إيجابياً بين النص السردى والمحتوى التعليمى في كتاب السنة الثالثة ابتدائي، إذ تساهم النصوص في تنمية القدرة على التحليل والتفسير، مما يدعم التعلم النشط والمستقل لدى التلاميذ.
- في ضوء هذه النتائج، يُنصح بتطوير النصوص السردية في المناهج الدراسية لتشمل مواضيع متنوعة وأكثر تعقيداً متناسب مع تطور القدرات العقلية واللغوية للطلاب في المراحل القادمة، مع التركيز على تعزيز التنوع في الأساليب السردية.

اللعن



الملحق (1): وثيقة تمثل نص بعنوان "الأخوان"

الملحق (2): وثيقة تمثل نص بعنوان "التاجر والشهر العظيم"

الملحق (3): وثيقة تمثل نص بعنوان "من أجلك يا جزائر"

الملحق (4): وثيقة تمثل نص بعنوان "سرطان البحر"

الملحق (5): وثيقة تمثل نص بعنوان "مرض نزيم"

الملحق (6): وثيقة تمثل نص بعنوان «المسرح»

الملحق (7): وثيقة تمثل نص بعنوان "بساط الريح"

الملحق (8): وثيقة تمثل نص بعنوان "أوكوث"

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

(1) الكتب:

- إبراهيم صحراوي، السرد العربي القديم: الأنواع والوظائف، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت- لبنان، ط1، 1429هـ-2008م.
- ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ج 14، 1323م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط3، 1414هـ-1993م.
- د. فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان: معالك في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
- دراجي سعدي، سليمان بوزيان وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د-ط.
- سعيد يقطين: مقدمة السرد العربي، مطبعة المركز الثقافي، بيروت- لبنان، ط1، 2011.
- فليح أحمد السامرائي، مستويات نقد السرد عند عبد الله أبو هيفاء، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط1، 1437هـ-2016م.
- كامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، لبنان، ط2، 1984.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004م.
- محمد الأخضر الصبيحي: مجالات إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2013م، ص110.

(2) المجلات:

- دودية عبد القادر: قراءة في المصطلح السرد (السرد، السردات، السردية)، «مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية»، جامعة سيدي بلعباس، 2019، ع 7.

- سارة جلال السيد عطوة: الأمر في البلاغة العربية، مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب جامعة المنوفية، 2021، ع124.1.
- عبد الحميد بوترعه: مقال توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث مقالات الشيخ البشير الابراهيمي أنموذجا، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021، ع 01.
- عبد الصمد العسولي، يونس مليح: المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي، «مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية»، جامعة محمد الخامس بالرباط، 2020، ع29.
- عبد القادر دودية: قراءة في مصطلح السرد، «مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية»، جامعة سيدي بلعباس بالجزائر، ع7.
- علي جابر العبد الشارود: الحوار مفهوما وتأصيلا وواقعا، «حولية الدراسات الإسلامية والعربية» جامعة الإسكندرية بمصر، ب ت، ع35.
- فيصل بن علي: إشكالية تصنيف النصوص، «مجلة العلوم الإنسانية»، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2003م.

(3) محاضرات:

- حاج هني محمد: الحجاج والمصطلحات المحايدة-قراءة تأصيلية في المفاهيم-جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر ت.
- محمد بن عمر المدخلي، «منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث»، كلية المعلمين بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، السعودية، ب ت.

(4) مواقع إلكترونية:

- عبد الله بوستوادن: مفهوم النمط في اللغة والأدب، موجودة على الخط [./https://montada.aklaam.net](https://montada.aklaam.net)
- موقع الدراسة الجزائري: أنماط النصوص، موجود على الخط https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2015/01/arabic3as-anmat_nosos.pdf



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
3	شكر وعران
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: انماط النصوص الاديبة واشكالها التعبيرية	
5	المبحث الاول: مفهوم الانماط الاديبة وأنواعها
5	المطلب الاول: تعريف نمط النص
6	المطلب الثاني: انواع الانماط النصوص الاديبة
13	المبحث الثاني: ماهية النمط السردى
13	المطلب الاول: مفهوم السرد لغة واصطلاحا
15	المطلب الثاني: وظائف السرد وتقنياته
الفصل الثاني: اجراءات الدراسة التطبيقية وادواتها	
17	المبحث الاول: مفهوم منهج الدراسة وادواته
17	المطلب الاول: مفهوم منهج الدراسة (المنهج الوصفى التحليلى)
17	المطلب الثاني: ادوات الدراسة التطبيقية (تحليل محتوى)
19	المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لتوظيف النمط السردى فى نصوص فهم المكتوب فى المدونة
35	خاتمة
37	الملحق
39	قائمة المصادر والمراجع
43	فهرس الموضوعات
45	ملخص البحث

ملخص البحث



يتناول هذا البحث موضوع توظيف النمط السردى في نصوص فهم المكتوب ضمن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، حيث سعى الى الكشف عن كيفية حضور النمط السردى داخل النصوص التعليمية، ومدى مساهمته في تنمية الكفاءة القرائية لدى المتعلم. اعتمدت الدراسة على جانبين: نظري وتطبيقي.

في الفصل النظري، تم التطرق إلى مفهوم النمط وأنواعه في النصوص الأدبية، مع التركيز عن على النمط السردى من حيث تعريفه ووظائفه وتقنياته التعبيرية. أما الفصل التطبيقي فقد تبنى المنهج الوصفي المشفوع بالتحليل، وتم توظيف أداة تحليل المحتوى لقراءة عينة من النصوص السردية في كتاب اللغة العربية، حيث تم رصد مؤشرات النمط السردى في تلك النصوص، ثم تحليل النتائج التي بينت حضورا مكثفا لهذا النمط، ما يؤكد فاعليته في تحقيق أهداف فهم المكتوب.

This dissertation addresses the topic of the use of the narrative mode in reading comprehension texts within the Arabic language textbook for third-grade primary students. The aim was to explore how the narrative style is integrated into educational texts, and its role in enhancing learners' reading competence. The research is divided into two main parts: theoretical and practical.

In the theoretical chapter, the study discusses the concept of text modes and their literary expressions, with a particular focus on the narrative mode, its definitions, functions, and narrative techniques, the analysis identified clear indicators of the narrative mode and confirmed its effectiveness of reading comprehension.

